Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



يعمهون . آيات لها سلطانها ودلالتها على قدر قائلها .

إذ الوعيد من بشر محدود بحدود ضعفه وأجله وقد يموت قبل أن ينفذ وعيده ولكن الوعيد من الحى الذى لا يموت .

الوعيد ممن له القوة جميعا والعزة جميعا .

ترى لكلمة الوعيد منه ـ سبحانه ـ سلطانا وبرهانا

فمن ذا الذى يقول من البشر :

﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ ﴾ ( القمر : ٤٥ )

وانظر لسلطان الايات وهى تلقى على الرسول ـ وهم يكيدون له ويتآمرون .

﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

( الزخرف : ٤١ ـ ٤٤ )

كلام عزيز له قوة وسلطان

لا يمكن لبشر أن ينطق به وعيداً لعَدُوٍّ ووعداً لنبى .

وحامل هذا الوحى للرسول وهو ملك واحد من ملائكة الله لو اذن له بهلاكهم لدمرهم تدميراً وهذه الآيات تتلى عليهم وتذكرهم أن شرفهم فيما جاءهم من ربِّهم ولكنَّ كثيراً من الناس يَوَدون أن يعيشوا فى أرض الله بلا شرف ﴿ وإنه لذكر لَكَ ولقومك ﴾ فمن أبى هذا الذكر عاش فى دنياه بلا شرف « وسوف تسألون » فَبِمَ يُجيبون ؟ وبم يجيب مَنْ يُعرضون ويَصُدُّون ؟